



مواطنون: حملات دائرة المجاري في الموصل غير مجدية



ما من جدوى!

المتقربين لمعجزة شطف المياه، سألنا احدهم وبدا انه المسؤول عن الحملة، لأنه كان يوزع المسؤوليات والوحيد الذي كان صوته أعلى من ضجيج محرك السيارة الحوضية. عدد لنا أسباب الإسنادان في شبكة المجاري، وكانت جميعها تشير الى تقصير المواطن وسوء استخدامه للمرافق العامة، وقال بأنهم يخرجون من فتحات المجاري، أحجاراً وأعب صفيح وإطارات سيارات وقطع ثياب وغيرها من الأشياء، كما أن أغلبية هذه الفوهات تسرق في الغالب، ولهذا فإن العمل يجري بلا جدوى لأن الحصل غير جذري، ولم يعلق العامل على سؤالنا ان كانت دائرته مقصرة في تحديث شبكة المجاري، وكل ما فعله انه قال وهو يسحب سلكاً غليظاً دفعه الى زملائه (هذا الكلام تحكيه مع المدير، أنا مجرد عامل).

معنى ان نقاط التفتيش تضايق عمال المجاري بالذات، ولماذا لا يفعلون ذلك مع عمال الكهرباء او البلدية او غيرها من الدوائر. المواظبة (بهجة حسن - ربة بيت) تسكن في منطقة شقق الخضراء، تؤكد بان حوادث عديدة وقعت في شوارع الحي التي تتجمع فيها المياه، بسبب فوهات المجاري المفتوحة، وتحدثت عن طفل اختفى في إحدى الفوهات لولا وجود رجل بالمصادفة في المكان، وكيف تشتت اطارات السيارات في تلك الفوهات في منظر الفها الجميع. في منطقة الشهباز، وتحديداً خلف بناية مديرية الشباب والرياضة، كان عدد من عمال المجاري يبذل جهوداً كبيرة في فتح احد (المهولات)، وكانت سيارة حوضية كبيرة تدعهم، مع جمهور من المواطنين

في الشتاء، ويضيف فارس: المياه تأخذ معها أكوام النفايات التي تسبب في التسوراع، وعند انحسار المياه، تتحول المنطقة الى ساحة نفايات واسعة. أما مجيد عباس من سكان حي النبي يونس، فيؤكد ان اتهامات دائرة المجاري لمواطنين بالتسبب في انسداد المجاري، مجرد ذريعة للتغيب عن المسؤولية، فالمنطقة التي تتجمع فيها المياه في الموصل، معروفة منذ عشرة و خمسة عشر عاماً، وهذا يعني أن مشاريع الدائرة سواء التي ضمن تنمية الأقاليم او لجنة إسناد أم الربيعين، كلها فاشلة. ويتساءل من المرح علق ياسين عبد الباسط (موظف) على إعلان دائرة المجاري لحملة تسليك شبكة المجاري، وتساءل عن جدوى القيام بذلك في موسم الشتاء تحديداً، وما

الموصل / نورت شمدين

ولا تختلف دائرة مجاري نينوى عن معظم الدوائر الأخرى في الغموض الذي يكتنف عملها، بسبب رفض مسؤوليها التحدث إلى الصحافة، ولولا الاجتماعات الدورية لجلس محافظة نينوى بهذه الدوائر لما عرف احد ان هناك دائرة مجار او دائرة ماء او مديرية زراعة على سبيل المثال، ولذلك وكما هو الحال دائماً فإن مصدرنا في دائرة المجاري، موظف يرفض الكشف عن اسمه، والجملة الاستهلالية هي ذاتها التي نقلها في تقاريرنا الموسمية من كل عام: (المواطن لا يعلم بمعاناتنا، فهناك ظروف صعبة تواجه مهندسينا وفنييننا وعاملنا، منها نقلة التخصصات، وعدم تعاون المواطنين). والجديد في الأمر، أن عبارة سوء الوضع الأمني استبدلت هذا العام، بأخرى أكثر إحباطاً تتعلق بمضايقة السيطرات ونقاط التفتيش لأليات الدائرة، وهو أمر يعتبره الكثير من المواطنين غير دقيق لان الجميع يشاهد أليات البلدية وهي تطوف أحياء المدينة من دون ان يضايقها احد، ولو ان هناك امرا مماثلاً فعلاً، فيمكن حسمه بالتنسيق بين المحافظة وقيادة عمليات نينوى. يقول المصدر في دائرة المجاري أن إجراءات احترازية عديدة اتخذتها دائرته استعداداً ل موسم الأمطار، ففي الجانب الأيمن شمل العمل المناطق التي تعاني من انسدادات متكررة في

تقصية ومسؤول

الموصل / نورت شمدين

كشفت الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدينة الموصل طوال الأسبوعين الماضيين، عن تهالك شبكة المجاري وحاجتها الماسة إلى حلول جوهرية، تتمثل بإنشاء شبكات جديدة في كلا جانبي المدينة الأيمن والأيسر، بدلاً من حملات الترميم والترقيع، التي تفضحها أول زخة مطر، كما ذهب مواطنون هائلهم لمشهد تجمع المياه في الشوارع الرئيسية والأفرع الداخلية، واجتياحها في بعض الأحيان للمنازل والمحال التجارية، مشاهد أصبحت جزءاً من القصة الشتوية والربيعية لمدينة الموصل.

الموصل / نورت شمدين

ولا تختلف دائرة مجاري نينوى عن معظم الدوائر الأخرى في الغموض الذي يكتنف عملها، بسبب رفض مسؤوليها التحدث إلى الصحافة، ولولا الاجتماعات الدورية لجلس محافظة نينوى بهذه الدوائر لما عرف احد ان هناك دائرة مجار او دائرة ماء او مديرية زراعة على سبيل المثال، ولذلك وكما هو الحال دائماً فإن مصدرنا في دائرة المجاري، موظف يرفض الكشف عن اسمه، والجملة الاستهلالية هي ذاتها التي نقلها في تقاريرنا الموسمية من كل عام: (المواطن لا يعلم بمعاناتنا، فهناك ظروف صعبة تواجه مهندسينا وفنييننا وعاملنا، منها نقلة التخصصات، وعدم تعاون المواطنين). والجديد في الأمر، أن عبارة سوء الوضع الأمني استبدلت هذا العام، بأخرى أكثر إحباطاً تتعلق بمضايقة السيطرات ونقاط التفتيش لأليات الدائرة، وهو أمر يعتبره الكثير من المواطنين غير دقيق لان الجميع يشاهد أليات البلدية وهي تطوف أحياء المدينة من دون ان يضايقها احد، ولو ان هناك امرا مماثلاً فعلاً، فيمكن حسمه بالتنسيق بين المحافظة وقيادة عمليات نينوى. يقول المصدر في دائرة المجاري أن إجراءات احترازية عديدة اتخذتها دائرته استعداداً ل موسم الأمطار، ففي الجانب الأيمن شمل العمل المناطق التي تعاني من انسدادات متكررة في

لماذا لا تدعم هذه الشركات؟

وتزامن ذلك مع تحويل هذه الشركات الى نظام التحويل الذاتي الامر الذي عاد عليها سلباً، واثر بنحو واضح على إنتاج تلك الشركات وأدى الى توقف بعضها. المطلوب تدخل مجلس الوزراء لإقناع هذه الشركات التي تشتتير بنوع وحجم إنتاجها فيما تفقر الى المنافذ التسويقية، بسبب عدم تعاون الوزارات، واقتصار توزيعها حالياً على معارض الشركات ذاتها، كما تشدد على ضرورة منح فروق الرواتب مستحقها وعدم هضم حقوقهم المشروعة.

من عدم تعاون بعض الوزارات مع الشركة كوزارتي التربية والرياضة والشباب على الرغم من الاتصالات المستمرة، حيث تمكث الشركة معامل متخصصة في إنتاج الحقايب المدرسية والأحذية الرياضية وبمديلات حديثة ذات مئانة معروفة، كم ان الشركة حاصلة على شهادات الجودة العالمية نتيجة مشاركتها الخارجية المستمرة، هذا مع غياب تشريع قانوني يحمي المنتج المحلي وترك الحدود سائبة أمام دخول البضائع المستوردة من دون فرض ضرائب او رسوم عليها،

من الصحفيين في مرافق الشركة للاطلاع على طبيعة العمل فيها وسيرورة إنتاجها الذي لم يتوقف على الرغم من الصعوبات التي تواجه الشركة والعالمين فيها، ومنها عدم صرف فروق الرواتب الخاصة بالعمالين وخمسة أشهر، في عام ٢٠٠٨، والتي كانت قد صرفت لجميع الوزارات باستثناء وزارة الصناعة سيما العالمين في شركة (جلود) والذين يربو عددهم على الأربعة آلاف عامل وموظف، أي أربعة الاف عائلة. واشتكى المسؤولون في الوزارة



تقصية للمناقشة

كريم الحمداني

على اثر الإشارة المنشورة في العدد ١٦٤ بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٩ في هذه الصفحة بشأن واقع عمل شركات وزارة الصناعة ومنها الشركة العامة للصناعات الجلدية، وما تعانيه تلك الشركات، التي كانت تسد حاجة السوق المحلية يوماً، وتصدر منتجاتها الى دول الجوار، فضلاً عن مشاركتها المتميزة في المعارض العربية والأجنبية، نظم قسم الاعلام ومدير التسويق في شركة جلود جولة صحفية لعدد

شكاوى

أفراد دورية وموقف متهم

كتب ألبنا مواطن من منطقة جسر الصرافية رسالة أشاد فيها بالتصرف المنضبط والمتفهم لأفراد دورية شرطة كانت متواجدة قرب الجسر الحديدي من يوم الثلاثاء الموافق ١٧/١١/٢٠٠٩ وقد لفتت انتباهه الطريقة المتفهمة والمسؤولة لأفراد دورية وهم يدعون أصحاب السيارات لفسح المجال لهم كونهم في مهمة مقارنة بتصرف دوريات أخرى تستخدم الاطلاق النارية للغرض نفسه.

تيار كهربائي ضعيف

يشكو سكان المنطقة التي تقع خلف حي الكفاءات من الجانب الشرقي من ضعف التيار الكهربائي ويذكرون في الرسالة التي بعثوا بها، انهم ومنذ سقوط الأمطار الأخيرة يحفظون تيار ضعيف لا يقوى على إنارة المصباح ويطالون دائرة الصيانة الكهربائية بمعالجة الخلل الموجود.

وزارة المالية .. متى تحل مشكلتهم؟

العديد من المواطنين من الذين حصلوا على شقق سكنية في مجمعات تابعة لهيئة التصنيع العسكري المنحلة، في مناطق الحمودية والإسكندرية بعثوا برسالة يذكرون فيها بأنهم سبق وان تلقوا وعوداً بتملك الشقق والدور التي يسكنونها، ومنذ عشرات السنين اسوةً بجقية الشركات التي قامت بتملك منتسبها الشقق التي يشغلونها في محافظات صلاح

الدوائر البلدية والمدارس

في رسالة للمواطن محمد عبد النبي/حي أور يدعو فيها دائرة البلدية في منطقتها إلى أن تهتم بحيط عدد من المدارس في الحي المذكور، التي تحيط بها المساحات المائية نتيجة الأمطار ما جعل الطريق الذي يسلكه الطالب الى المدرسة محالاً ويصعب اجتيازها، ويتبنى على دائرة البلدية المعنية ان تسهم في سحب المياه المتجمعة بواسطة الصهاريج المستخدمة في هذا الشأن.

عنهم المواطن كاظم عبد الزهرة

يشكو سكان المنطقة التي تقع خلف حي الكفاءات من الجانب الشرقي من ضعف التيار الكهربائي ويذكرون في الرسالة التي بعثوا بها، انهم ومنذ سقوط الأمطار الأخيرة يحفظون تيار ضعيف لا يقوى على إنارة المصباح ويطالون دائرة الصيانة الكهربائية بمعالجة الخلل الموجود.

البعض من ملائكة الرحمة بلا رحمة!

وجود أغطية أو أفرشة في صالة الانتظار في ردهة العمليات النسائية، كما ان النساء يجلسن على الأرض وفي هذه الأيام الباردة، الامر الذي ضاعف من معاناتهن وإصابتهن بالإغماء او اضطراب البعض منهن الى الفرار من الردهة النسائية. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل تجاوز ذلك الى قيام الممرضات بزرع مرافقي المريضات والطلب منهم علانية بدفع مبالغ مالية، ذلك لأن وقت الغداء قد حان، طبعاً ليس غداء المرضى او مرافقيهم... وعندما تطلب المرافقة مع المريضة المحجوزة في صالة العمليات الاطمئنان عليها تطلب الممرضة مبلغ

خمس مائة الف دينار مقابل تسهيل المهمة.. وبعملية حسابية بسيطة لو قدرنا ان عشر مرافقات يطلبن السؤال والاطمئنان على مريضاتهن بمعدل ثلاثة أسئلة، فالمبلغ في اقل تقدير سوف يكون ١٥٠ الف دينار!! وعندما دقت عقارب الساعة الثانية ظهرنا كان الكادر التمريضي الصباحي قد غادر المستشفى، وهنا سوف تعاد العملية من جديد ويعاد دفع المبالغ المالية من قبل المرافقين، والمريض يبقى يعاني من الإهمال ووزارة الصحة لا تزال تشتت الافئدة على جدران المستشفيات بعدم إعطاء الرشاوى الى منتسبي المستشفيات!



مزيداً من الرحمة..!

إيتاس طارق الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٧/١١/٢٠٠٩ أنشأت إحدى الممرضات الى الردهة النسائية في مستشفى اليرموك، بعد تعرضها الى حالة إجهاض مفاجئة، كانت سبباً لإصابتها بنزف دموي شديد كاد يودي بحياتها، وعلى اثر ذلك تم إدخالها غرفة العمليات في المستشفى المذكور، وفي الوقت المذكور، لبطول وقت انتظارها مع عدد آخر من الممرضات، وتطور حالتها المرضية فتعاني من استمرار النزف وإصابتها بحالة إغماء مفاجئ، الأمر الذي تطلب من عائلتها مناشدة المسؤولين هناك لإقناعها، غير ان الأمر كان خارج نطاق سيطرة المسؤولين، فالممرضات لا يعرفن غير أخذ المبالغ المالية من مرافقي المرضى والتحويل من عمل مجد في أروقة صالة العمليات، التي تضم في جناحها ما يقرب من العشرين مريضة تنتظر دورها في الدخول إلى صالة العمليات، وأثناء هذا الانتظار، تشهد ما لم تشاهد من تبدل في المشاعر وعدم مبالاة، فالمرريضات اللائي ينتظرن دورهن في حالة إعياء وتعجب، وهن يستجدين الرحمة من ملائكة الرحمة بإدخالهن صالة العمليات لأنهن في أحوال صحية منمكة، فضلاً عن عدم



كاريكاتير..... عادل صبري